Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مثلما ينطلق نَسْرٌ جائع عبر الرياح
(وهو تشبيه يستعيره الكسندر لقصيدته «يوليوس قيصر») أو
وإذا لم تخف من قبل، كالطفل،
لأنك كنت في الظلام، حيث لم تكن تبصر شيئاً ؛
فقد جئتك الآن بضوء مَشْعَل، فلا تُرَعْ بعد الآن !
★ فإذا مامتَّ الآن، فلا يمكن أن يمكر بك أحد.

ولم يكنْ دافيز مّمن يُسلمُّ لهم بقدر كبير من رشاقة العبارة ، غير انه يمكن أن يلاحظ أنه حين كان الشعراء الآخرون يسرقون منه ، أو يصلون بصورة مستقلة الى الصورة البيانية ذاتها ، فإنما يكون دافيز في العادة هو الذي خرج بخير تلك الصور. ويقارن جروسارت بين الفقرتين التاليتين مشيراً الى ابتسامة يستخدمها دافيز ، وبوب :

كثيراً مايحاكي عنكبوتة رشيقة
تستقر في وسط نسيجها ، الذي ينتشر عريضاً
فإذا مالامس أي شيء أقصى خيط فيه
أحسَّت به على الفور من كل جانب

ويقول بوب :

فلمسة العنكبوت، مهما تكن رقتها فائقة
تبدو على كل خيط، وتعيش على الخطّ بطولِهِ

فعنكبوتة دافيز أكثر حياة على الرغم من أنه يحتاج من أجلها الى بيتين أكثر منه ،وثمة مثال آخر هو الصورة المعروفة من «الملّاح القديم» :

مازال عبداً أمام سيده
وليس للمحيط من نسمة ،
فعينُهُ العظيمة اللامعة تصوّب نظرتها
بأقصى الهدوء نحو القمر ـــ